جهات

المدى / وكالات

خطر

جون نجروبونتي

اوضح جون نجروبونتي مدير الاستخبارات الوطنية الامريكية ان تنظيم القاعدة ما زال يشكل الخطر الاكبر على بلاده. وقال نجروبونتي في تقريره السنوي عن التهديدات العالمية للامن الامريكي ان قادة القاعدة وجدوا ملاذا آمنا في باكستان يباشرون منه عملياتهم في الشرق الاوسط واوروبا وشمال افريقيا. كما قال نجروبونتي "بعد الحرب بين اسرائيل وحزب الله الصيف الماضي، فان ثقة حزب الله بنفسه، وعدائه للولايات المتحدة باعتبارها مساندا لاسرائيل قد تؤدي بالحزب الى زيادة خططه الموجهة ضد المصالح الامريكية".

وباء

أعلن مركز معلومات أنفلونزا الطيور، التابع للحكومة الإندونيسية الجمعة، وفاة سيدة تبلغ من العمر ٣٧ عاماً، نتيجة إصابتها بفيروس H5N1، في أحد المستشفيات بالعاصمة جاكرتا، مما يرفع عدد ضحايا المرض الفتاك إلى ٥٩ حالة، في أكبر حصيلة في العالم. وقال مسؤولون إندونيسيون إن السيدة كانت تعيش في إحدى المناطق التي تم فيها اكتشاف حالات إصابة بأنفلونزا الطيور، إلا أنها حالة الوفاة الأولى التي تشهدها تلك المنطقة.

تفاؤل

ايهود اولمرت

اجرى رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت محادثات مع الرئيس الصيني هو جينتاو في بكين تناولت البرنامج النووي الايراني وذلك في ختام زيارة للصين استغرقت ثلاثة ايام. ووصف اولمرت لقائه بالرئيس الصيني بأنه كان "ناجحا نجاحا فاق التوقعات." وحث اولمرت الرئيس هو على التعامل بحزم مع طهران التي تتهمها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالسعي لتطوير الاسلحة النووية – وهو اتهام تنفيه ايران.

إقرار

أقر مشاركون في اجتماع عقد الخميس في ذكرى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط سنة ١٩٩١، بفشل الجهود الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وأجمعوا على ضرورة عقد مؤتمر دولي جديد لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس أن "الهدف يبقى نفسه وهو التحرك دون إبطاء لإطلاق مفاوضات جديدة للسلام بين الفلسطينيين الإسرائيليين، وبحث مسألتي الوضع النهائي والدولتين".

جهود

بان كي مون

حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المجتمع الدولي على مضاعفة جهوده لتحقيق الاستقرار في الصومال، مكررا مخاوفه من أن تكون الهجمات الأميركية الأخيرة على بعض المواقع في الصومال قد أضرت بالمدنيين. وقال كي مون "إن الوضع في الصومال يذكرنا جميعا بأهمية معاودة مضاعفة الجهود لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في هذا البلد بأسرع وقت ممكن".

حصيلة

أعلنت الشرطة المحلية في أفغانستان أمس الجمعة ان ١٦ مدنيا و١٣ عنصرا من حركة طالبان قتلوا في غارة جوية وهجوم بري شنهما الحلف الاطلسي والقوات الافغانية على معسكر للمتمردين في جنوب افغانستان. واوضح مدير الشرطة المحلية محمد نبي ملا خيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان العملية شنت في ولاية هلمند التي تشهد تمردا كبيرا لحركة طالبان وقد اسفرت كذلك عن سقوط خمسة جرحى في صفوف المدنيين وعن تدمير عدة منازل.

أمراء الحرب يقررون تسليم أسلحتهم للحكومة

القوات الأمريكية تدخل جنوب الصومال لتحديد فعالية الضربات الجوية

العواصم / وكالات

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مصادر أمريكية قولها ان فريقا صغيرا من العسكريين الامريكيين دخل جنوب الصومال في محاولة لتحديد من الذي قتل خلال غارة جوية أمريكية استهدفت أشخاصا يشتبه بأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة.

ولم يتضح يوم الخميس ماذا كان فريق البحث الامريكي مازال موجودا داخل الصومال.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين لزموا الحذر إزاء إرسال عسكريين امريكيين الى الاراضي الصومالية ولكن بعد الهجوم الذي شن يوم الاثنين اعتبر ان من المخاطر الضرورية التعرف على هوية قتلى الهجوم.

على صعيد آخر قال مسؤول أميركي إن عشرة ممن وصفهم بالإرهابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة، قتلوا خلال الغارات التي شنتها القوات الأميركية جنوبي الصومال، لكنه أضاف أن أيا من مسؤولي القاعدة الثلاثة البارزين لم يسقط أثناء تلك العمليات.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه إن القوات الأميركية والإثيوبية ستواصل مطاردة الثلاثة حتى القضاء عليهم.

وفي هذا السياق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان وزعماء قبليين في الصومال، قولهم إن الغارات الأميركية والإثيوبية التي استهدفت مواقع في جنوب البلاد، أسفرت هذا الأسبوع عن مقتل مائة مدني.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي قال الأربعاء إن الغارات الجوية الأميركية لم توقع ضحايا بين المدنيين بل قتلت ثمانية وصفهم بأنهم إرهابيون، كما أسفرت الحملة عن أسر خمسة قال زيناوي إنهم بحوزة القوات الإثيوبية بعضهم صوماليون من المحاكم الإسلامية وآخرون من أصول شرق أوسطية.

على صعيد متصل اعلن السفير الاميركي في كينيا مايكل رانبرغر في مقالة صحافية نشرت أمس الجمعة ان بلاده "تسعى الى الاستقرار في الصومال".

ودعا السفير مجددا في المقالة التي نشرتها صحيفة "دايلي نايشن" الكينية الى "حوار تشارك فيه جميع الاطراف" الصومالية التي "تتخلى عن العنف والتطرف". واوضح رانبرغر "ان الولايات المتحدة تلاحق هدفين هما تشجيع قيام حكومة وطنية مستقرة مبنية على مصالحة وطنية حقيقية واقصاء الارهابيين الاجانب المعروفين الذين ينشطون انطلاقا من الصومال".

وتابع ان "بين الارهابيين الاجانب الذين يهمون الولايات المتحدة ثلاثة اشخاص (فضل وصالح نبهان وابو طلحة السوداني) ضالعون في الاعتداءين (عام ١٩٩٨) على السفارتين الاميركيتين في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا) وآخرين مرتبطين بتنظيم القاعدة".

وطالب رانبرغر "نشر قوة استقرار افريقية في الصومال بسرعة أمر في غاية الاهمية لدعم جهود تحقيق الاستقرار."

وأضاف "نحن نرحب بالتزام أوغندا ارسال قوات ونحث دولا افريقية أخرى على القيام بذلك... اذ ان ذلك سيمكن من سرعة انسحاب القوات الاثيوبية دون خلق فراغ أمني."

من جهة أخرى طالب رئيس المجلس للشهر الحالي فيتالي شوركين الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة بإجراء حوار سياسي عاجل وشامل بين مختلف الأطراف الصومالية لإنهاء النزاع والتخفيف من الأزمة الإنسانية، مشيرا إلى أن أعضاء المجلس يضعون الوضع في الصومال على قائمة أولوياتهم.

وبعد جلسة مغلقة قدم فيها وكيل الأمين العام للشؤون السياسية إبراهيم غمباري إحاطة للمجلس عن الوضع في الصومال، أعلن المجلس أنه سيرسل فريقا إنسانيا لتقييم الوضع بالقرب من الحدود مع كينيا، حيث يتجمع آلاف السكان للهروب من القتال الدائر بين الحكومة الانتقالية وقوات المحاكم الإسلامية.

وشدد المجلس على دعم بعثة الحماية والتدريب التي سيؤسسها كل من الاتحاد الأفريقي والهيئة الدولية الحكومية المعنية بالتنمية (إيغاد)، والتي ستعرف باسم (إيغاسوم) ولن يسمح للدول المجاورة للصومال بالمساهمة في قوات هذه البعثة.

من ناحية ثانية أفادت مصادر صحفية في مقديشو بأن أمراء الحرب قرروا تسليم أسلحتهم للحكومة الصومالية استجابة لطلب السلطات الانتقالية. وأوضح أن أمراء الحرب في طريقهم إلى مقديشو قادمين من بيداوا لتسليم أسلحتهم.

من جهة أخرى رفضت غالبية أعضاء البرلمان الصومالي التصويت لصالح قانون قدمته الحكومة الانتقالية لإعلان حالة الطوارئ في البلاد.

وقد طالب أعضاء البرلمان المنعقد في مدينة بيداوا بتشكيل لجنة لإعادة صياغة القانون الذي ينص على فرض حالة الطوارئ ثلاثة أشهر قابلة للتمديد لأجل غير مسمى. وبرر النواب رفضهم للقانون بأن بعض بنوده تسمح بخروقات دستورية ليست في صالح المواطنين.

احد مقرات الحكومة الصومالية

الكفاح الثوري اليسارية تتبنى العملية

صاروخ يصيب مبنى السفارة الأمريكية في أثينا

اثينا / اف ب

تعرضت السفارة الاميركية في اليونان فجر أمس الجمعة لهجوم بصاروخ لم يوقع اصابات لكنه الحق اضرارا طفيفة بالمبنى.

وقال السفير الاميركي تشارلز ريس للصحافيين خارج المبنى "هذا هجوم خطر للغاية". واوضح ان تحقيقا فتح وان السفارة ستعيد فتح ابوابها في اسرع وقت ممكن.

واوضحت الشرطة ان الصاروخ اصاب المبنى قرب المدخل الرئيسي حيث شعار السفارة وانفجر في الداخل والحق اضرارا في مراحيض الطابق الثالث للمبنى. وتحطم زجاج عدد من النوافذ من حول الشعار على المدخل وترك الهجوم آثار حريق على الجدار الملاصق للواجهة. ويبدو بحسب الشرطة ان الصاروخ اطلق من موقع مبنى مهدم مقابل للسفارة.

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية وقوع الانفجار وقال المتحدث كورتيس كوبر في بيان مقتضب "ليس هناك اصابات او ضحايا من اي نوع. الشرطة تجاوبت ونتيجة (للحادث) ستغلق السفارة ابوابها اليوم (أمس) الجمعة في ١٢ كانون الثاني".

وضربت الشرطة اليونانية طوقا حول السفارة القريبة من وسط اثينا ما ادى الى ازدحام سير خانق في وقت يشهد حركة سير كثيفة.

وقال مصدر في الشرطة انه لم يسمح للشرطة بالدخول الى المبنى الا بعد ١٥ دقيقة على الاقل على الانفجار حيث كان مسؤولون في السفارة يسعون لمعرفة ما حصل.

وقال شاهد يوناني لاذاعة "سكاي" الخاصة "سمع دوي الانفجار وقد وقع في الباحة ثم اندلع حريق في محيط المدخل الرئيسي حيث شعار السفارة".

وكانت باحة السفارة الاميركية تعرضت قبل عشر سنوات لصاروخ اطلقته مجموعة الناشطين اليونانية "١٧ تشرين الثاني" في هجوم ليلي لم يسفر عن اصابات وقد تم تفكيك هذه المجموعة منذ ذلك الوقت.

غير ان حادث اليوم هو الاخطر منذ ٢٠٠٢ تاريخ سقوط مجموعة ١٧ تشرين الثاني التي القيت عليها مسؤولية العديد من الهجمات الدامية على دبلوماسيين وعسكريين اجانب بما في ذلك اغتيال رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) في اثينا.

إلى ذلك اعلن وزير الامن العام اليوناني فيرون بوليدوراس ان متحدثا مجهولا باسم مجموعة "الكفاح الثوري" اليونانية اعلن مسؤولية المجموعة اليسارية المتطرفة عن الاعتداء الذي استهدف السفارة الاميركية في اثينا أمس الجمعة وان الشرطة تتحق من صحة هذا التبني.

وقال الوزير بعد تفقد السفارة "جرى اتصالان هاتفيان احدهما بشركة حراسة من جانب مجهول اكد اعلان الكفاح الثوري مسؤوليته" عن الاعتداء. واضاف انه يتم التحقق من هذا التبني.

وكان مصدر في الشرطة ذكر في وقت سابق الاتصالين مشيرا الى ان المحققين ينظرون في مصداقيتهما. وظهرت مجموعة الكفاح الثوري في الخامس من ايلول ٢٠٠٣ عند تبنيها اعتداء على محاكم اثينا اصيب خلاله شرطي بجروح وهي تعتبر حاليا اخطر مجموعة ارهابية في البلد بعد تفكيك المجموعات التاريخية الكبرى من اليسار المتطرف في سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ .

النقابات العمالية في لبنان تجمد احتجاجها

أمين الجميل: الأسيران الإسرائيلان لدى حزب الله لا يزالان على قيد الحياة

بيروت - القدس / وكالات

نقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس الجمعة عن الرئيس اللبناني الاسبق أمين الجميل قوله ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرهما مقاتلو حزب الله اللبناني في هجوم عبر الحدود في يوليو تموز وأدى الى نشوب حرب استمرت ٣٤ يوما مازالا على قيد الحياة.

ونقلت معاريف عن الجميل وسياسي لبناني ثان قولهما في مقابلتين ان الجنديين على قيد الحياة لكنهما لم يقدما تفاصيل أخرى. وقالا انهما يأملان ان يعود الجنديان لاسرائيل في صحة جيدة.

وتتناقض هذه التصريحات فيما يبدو مع تحقيق اسرائيلي داخلي خلص الى ان الجنديين ايهود جولدواسر والداد ريجيف أصيبا بجروح خطيرة اثناء اسرهما وان أحدهما على الاقل قد يكون توفى.

وتحدث الجميل الى صحيفتي معاريف ويديعوت احرونوت الاسرائيليتين على هامش مؤتمر في مدريد بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ الجميل صحيفة يديعوت احرونوت بأنه يأمل في ان يكون التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان ممكنا في المستقبل. وقال "سلام مع اسرائيل ؟ ارجو.. اتمنى. لكن هذا ليس الوقت في رأينا أو في رأيكم."

وفي سياق تحرك المعارضة لإسقاط الحكومة اللبنانية أوقفت اتحادات العمال المدعومة من المعارضة اللبنانية الاحتجاجات المستمرة منذ يومين ضد خطط للإصلاح الاقتصادي أعلنتها الحكومة.

وقال غسان غصن رئيس الاتحاد العمالي العام إن الاتحادات تريد ببساطة أن تستريح اليوم وإنها تتشاور لتحديد الخطوة المقبلة.

ولم يستجب لدعوة الاتحاد العمالي للاحتجاج أمام مباني الحكومة يومي الثلاثاء والأربعاء سوى بضع مئات من اللبنانيين وقال مسؤول من حزب الله ان هذا هو السبب في وقفها.

من ناحيته قال عضو المكتب السياسي لحزب الله محمود القماطي إن الحزب سيكثف حملته للإطاحة بحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. وذكر أنه خلال الأسبوعين المقبلين ستكون هناك تحركات مهمة ومختلفة ستشمل كل أراضي لبنان.

ومع استمرار الاحتجاجات يبدأ السنيورة جولة لمصر ودول الخليج يوم غد الأحد لمناقشة مساهمة العرب في مؤتمر المانحين "باريس-٣" المقرر عقده في ٢٥ من الشهر الحالي.

وسيلتقي السنيورة مع الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كما سيجتمع مع المندوبين الدائمين للدول الـ٢٢ الأعضاء في الجامعة العربية.

وتأمل الحكومة أن يتمكن المؤتمر -الذي تعتزم وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس حضوره- من جمع مليارات الدولارات لمساعدة الاقتصاد اللبناني المتعثر مما يساعد تيار الرابع عشر من آذار الحاكم في مواجهة المعارضة التي يقودها حزب الله.

بلغاريا تتوقع بقاء ممرضاتها عاما آخر في سجون ليبيا

صوفيا / رويترز

تتوقع بلغاريا أن تبقى خمس من ممرضاتها وطبيب فلسطيني حكم عليهم بالاعدام في ليبيا بتهمة حقن أطفال بفيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض الايدز في السجن لمدة عام آخر اثناء نظر استئناف الحكم.

وقال وزير خارجية بلغاريا ايفاليو كالفين انه يأمل ان تستكمل الاجراءات هذا العام واذا لم تنجح فيما تريد ستسعى صوفيا الى تكثيف الضغوط الدولية لاطلاق سراحهم.

وقال كالفين في حديث لرويترز "نبذل كل ما في وسعنا لتسريع العملية... اذا كان هناك ما يجدي نفعا مع ليبيا فهو الضغوط الدولية."

وتضغط بلغاريا العضو في الاتحاد الاوروبي منذ الاول من كانون الثاني وحلفاؤها في بروكسل وواشنطن على طرابلس لاطلاق سراح الممرضات والطبيب.

وقال كالفين "اذ تمكنا من حمل الليبيين على بذل ما في وسعهم يمكننا ان ننجز هذا الإجراء القضائي خلال هذا العام." ورد على سؤال عما اذا كان يتوقع ان تبقى الممرضات عاما اخر في ليبيا قائلا "نعم على الارجح."

واضرت القضية بجهود الزعيم الليبي معمر القذافي لتحسين علاقاته مع الغرب بعد عقود من العزلة الدبلوماسية مع اشتعال الغضب في ليبيا إذ توفي ٥٠ من أكثر من ٤٣٠ طفلا حقنوا بالفيروس.

لكن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وحلفاء اخرين لبلغاريا يقولون ان الممرضات استخدمن ككبش فداء لابعاد التهمة عن النظام الطبي الليبي.

واشاروا الى أدلة على أن الممرضات تعرضن للتعذيب لتعترفن ودراسات خبراء في الايدز تظهر ان انتشار المرض بدأ على الارجح في مستشفى بنغازي للاطفال قبل ان تبدأ الممرضات العمل هناك عام ١٩٩٨,

ويقول محللون انه على الرغم من اصرار ليبيا على استقلالية محاكمها فان مصير الممرضات والطبيب في يد القذافي ويخضع للتطورات السياسية لسياسة التقارب التي ينتهجها.

وقالت ليبيا: ان القضية قد تحل من خلال هيئة تنفيذية (ما يطلق عليه مجلس القضاء الاعلى) الذي يمكن لحكومة القذافي ان تلغي فيه الحكم الصادر.

الممرضات البلغاريات خلف القضبان

ايران تخصص ميزانية للتصدي للسياسة الاميركية تجاهها

طهران / اف ب

ذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان الحكومة الايرانية رصدت "موازنة خاصة" لم تحدد قيمتها تخصص "لكشف واحباط التدخلات والمؤامرات الاميركية" ضد الجمهورية الاسلامية.

وافادت وسائل الاعلام ان هذه الموازنة التي ستدرج في الميزانية العامة للسنة الايرانية المقبلة الممتدة بين شهري اذار من ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ ستستخدم ايضا "لمباشرة مساع قضائية ضد الولايات المتحدة امام المحاكم الدولية والتوعية ضد الغزو الثقافي الاميركي".

وكان مجلس الشورى الايراني اقر قبل سنتين قانونا مماثلا ينص على رصد ١,٥ مليون دولار "لاحباط المؤامرات الاميركية" وتم صرف مبلغ مماثل لهذا الغرض العام الماضي. وتستخدم هذه المبالغ خصوصا لتنظيم تظاهرات ضخمة مؤيدة للنظام ومنددة بالولايات المتحدة.

وخصص الكونغرس الاميركي العام الماضي مبلغ ٧٥ مليون دولار لبرنامج لدعم الديموقراطية في ايران استخدم خصوصا لتمويل برامج اذاعية وتلفزيونية موجهة الى ايران.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠ اثر عملية احتجاز دبلوماسيين واعضاء من السفارة الاميركية في طهران في اعقاب الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ .

شيراك: الترشح لولاية رئاسية ثالثة يحتاج إلى تفكير جدي

باريس / وكالات

قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه "سيفكر" في احتمال الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة من اجل الفوز بولاية ثالثة.

وردا على سؤال ان كان سيكون بين المرشحين في الانتخابات الرئاسية لسنة ٢٠٠٧ قال جاك شيراك "الامر يستحق التفكير ولذلك سافكر فيه".

وجاء تصريح شيراك أثناء لقائه مع الصحافيين بمناسبة قدوم العام الجديد وقبل أيام من مؤتمر حزب التجمع من اجل الحركة الشعبية الذي يعقد غداً الأحد لاختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الربيع المقبل.

واستبعد المراقبون إمكان خوض شيراك (٧٣ عاما) الذي تعرض لمشكلة صحية العام الماضي للانتخابات الرئاسية في مواجهة زعيم حزب التجمع من اجل الحركة الشعبية ووزير الداخلية نيكولا ساركوزي (٥٢ عاما) والذي يتمتع بشعبية كبيرة.

وكان شيراك (٧٣ عاما) قد انتخب رئيسا لفرنسا للمرة الاولى في ١٩٩٥ ثم اعيد انتخابه في ٢٠٠٢, وفي هذه الاثناء خفضت الولاية الرئاسية في فرنسا من سبع الى خمس سنوات.

جاك شيراك